

ابن الهيثم رحمه الله الرحيم الدائم ويشيخ مشايخنا اذا
اردت شيئا من المسلمين وضاعة الفقه والحققين ومن اتفق
اهل زماننا على حجة الاثنا عشرية والاستغناء بكتابه
والتعويل في الترجيح عليه من ارجوا ان يرجح الكدرية
اللياربي ابو يحيى من غير الاضمار في الشافعي المذهب
قاضي القضاة فاضل ائمة الخدم عنه ولا رضاه ولما المولى
او المصراذ اطلقت في علومه ورحمة الله الرحيم القوم قدوتك
سنا بانفسد الله الرجال ومجموعا يغيبك من الكنت عن
احمال لم اكل جهدا في اجماله وتفصيله طال ما طالعت
في الكنت لثقت به وتفصيله فالشافعي يقول هذا الكناية
او قرابض الروضة او المنهاج والحفي يراه السراجة وضوء
السراج والمالكي يظنه الجعدية او قرابض المختصر
والحنبلي يحسبه التمهيد المعتمد والمجيب لابن بك
انه الوسيلة والفقيه بحسب حساب الروايات في الروضة
الجديدة والجيري يقول انه المفتح والاصول والكورني
يعترف انه غاية الشؤن قد اعتمدت فيه بتحرير المذاهب
وما عليه الفتنى لانه الاحسن للمقلدين في الحديث
سما فظا على ما رجح الامة الثلاث السنية وينبغي شائنا
والمولف جامع الاحكام مستند اكل قول ما امكنني لقائله
وما شانه الى منشيئه او ناقله مجتهدا في عزه والتبارة
لاربا بهما من اصلها امثالا لفتوته تعالى ان الله
يامرکم ان تؤدوا الامانات الي اهلها هتد مع اني
كسبت في وصفه هذا الشرح اطلب فانه كما سقاه ان
سنا الله تعالى عن نفسه يعرب فاسال من وصل كتابي

هذا

هذا اليه ووقف بظنه السديد عليه ان ينظر اليه بعين
الرضى والاضاف وان يعرض عن مجال الخطا ومظان
الاعتساف فاني بالعزم معترف وبالخطا والتقصير
متصفا وان لا يراه بعين العرضي الاحتقار والازدرأ
فان ذلك يودي الى الحد والمواد ان يصلح ما وقع فيه
من طغيان القلم ولا يستعمل فان الاستعمال يوقع في
الندم وسميته فتح القريب المحب بشرح كتاب الترتيب
وانا اسال الله تعالى العون علي الاحكام والسياسة عن
الخطا في المقال وان ينفع به كما نفع باصله فانه الملمح
والمعول في الكشاد يد عليه وان يبين علي الاصطلاح
وينفع به الاكابر ويلهمهم كتابته باقلام المحابر في القارة
وان يجعله خالصا لوجهه الكريم ويعصمني وقاريه من
الشيطان الرجيم لاربه غيره ولا مرجوا الاخرة قال
المولى رحمه الله تعالى **مراد الرحمن الرحيم**
اي ابدي واولي منه اوتف ليكون خاصا بالمقام وانما
قد رفعلا ومناخدا الان الاصل في العمل للفعال وتقدم
المعول يودن بالحصر وقيل الاوتي نقدي به اسما متقدما
فعليه يكون الجار والمجور وفي محل رفع علي الاشهر
من انه المحرر وعلي نقدي به فعلا فهو في محل نصب تقدم
او تاخر والاسم من السمو وهو العلو وقيل من الوسم وهو
العلامة وهذا فن الفقه كثيرة الاستعمال وظن ان البناء
لذلك علي الاق المجدوفة والله عليم ان ذلك الواجب
الوجود المستحق لجميع المحامد والرحمن الرحيم صفات